بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة نصف سنوية محكّمة تُعنى بآثار الوطن العربي

هيئة التحرير

رئيس التحرير

أ. د. خليل بن إبراهيم المعيقل

عضوا هيئة التحرير

د. عبدالله بن محمد الشارخ

د. محمد بن سلطان العتيبي

الناشر

مركز عبدالرحمن السديري الثقافي

محتوى الأبحاث لا يُعبِّر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

ⓒ جميع الحقوق محفوظة للناشر

الهيئة الإستشارية

١- أ. د. إبراهيم محمد الصلوي
كلية الآداب - جامعة صنعاء - اليمن
٢- أ. د. باولو بياجي
قسم الدراسات لآسيا وشمالي إفريقيا
جامعة فوسكاري، فينيسيا -إيطاليا
٣- أ. د. بيتر ماجي
قسم الآثار - كلية برين ماور
٤- أ. د. جف بايلي
قسم الآثار
جامعة يورك - بريطانيا
٥- أ. د. جون فرانسيس هيلي
دائرة دراسات الشرق الأوسط
معهد اللغات والآداب والحضارات
جامعة مانشستر - بريطانيا
٦- أ. د. الحسن أوراغ
قسم الجيولوجيا- كلية العلوم
جامعة محمد الأول - المملكة المغربية
٧- أ. د. ريكاردو ايخمان
معهد الآثار الألماني
برلين - ألمانيا
٨- أ. د. زياد السعد
كلية الآثار والأنثروبولوجيا
جامعة اليرموك - إربد، الأردن
٩- أ. د. زيدان عبدالكافي كفافي
كلية الآثار والأنثروبولوجيا -
جامعة اليرموك - إربد - الأردن
١٠- أ. د. سالم بن أحمد طيران
كلية السياحة والآثار - جامعة الملك سعود
الرياض- المملكة العربية السعودية
١١- أ. د. سلطان محيسن
قسم الآثار - كلية الآداب
جامعة دمشق
دمشق - الجمهورية العربية السورية
١٢- أ. د. عباس سيد أحمد
قسم الآثار - جامعة دنقلا
السودان
١٣- أ. د. عبدالعزيز محمود لعرج
قسم الآثار - جامعة حائل
المملكة العربية السعودية
١٤- أ. د. عبدالقادر محمود عبدالله
إدارة البحوث والتنمية - جامعة السودان المفتوحة
الخرطوم - جمهورية السودان
١٥- أ. د. عبدالله بن إبراهيم العمير
كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية
جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية
١٦- أ. د. على بن إبراهيم الغبان
الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني
الرياض - المملكة العربية السعودية
١٧- أ. د. فرنسوا روبرت فيلينوف
جامعة باريس الأولى
باريس - فرنسا
١٨- أ. د. فكري حسن
الجامعة الفرنسية - القاهرة - مصر
١٩- أ. د. مارثا جاكوسيكا
جامعة براون - الولايات المتحدة الأمريكية
٢٠- أ. د. مارك جوناثان بيتش
إدارة البيئة التاريخية
هيئة أبوظبي للسياحة
الإمارات العربية المتحدة
٢١- أ. د. محمد محمد الكحلاوي
كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
٢٢- أ. د. محمد حسين المرقطن
جامعة مالبورغ - ألمانيا
٢٣- أ. د. مصطفى أعشى
سلا - المملكة المغربية
٢٤- د. نورة عبدالله النعيم
قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية

المحتويـــــات

الافتتاحية ٤

الأبحاث

- مواقع التراكمات الصدفية في عُمان: الجغرافيا أم ما قبل التاريخ. — **أ. د. علي التجاني الماحي** ٧
- نقش سبئي جديد من قرية المَحْم بمديرية خَارف – محافظة عَمْرَان، وملامح من نظام الملكية الزراعية للأَقيال في اليمن القديم. — **د. محمد علي الحاج** ٢٧
- دراسة تحليلية لنقشين معينيين جديدين من شمالي العلا. — **أ. خالد بن حسان الحايطي** ٤٥
- تحديد موقع الجرهاء على ضوء المكتشفات الأثرية الحديثة. — **د. عبدالرحمن بن عبدالعزيز السحيباني** ٥٣
- دراهم الخليفة الأموي عبدالرحمن الناصر (٣٠٠ – ٣٥٠هـ/ ٩١٢ – ٩٦١م)، ودلالاتها السياسية من خلال نماذج جديدة. — **أ. غزيل بنت عبدالله السهلي** ٦٣

مؤتمرات وندوات علمية

- الملتقى الأول للآثار في المملكة العربية السعودية. — **د. فرج الله أحمد يوسف** ٧٩

ملحق

- ثبت الأبحاث المنشورة في الأعداد السابقة. ٨٧

القسم الإنجليزي

الافتتاحية. ٤

الأبحاث

- نقوش صفوية جديدة من منطقة الضويلة – الاردن. — **أ. د. مهدي الزعبي** **أ. د. سلطان المعاني** ٧
- المحافظة على الآثار والتراث في الأردن: التناقضات بين التشريعات الأردنية والمصلحة العامة. — **د. علي المناصير** ١٧

الافتتاحية

قبل صدور هذا العدد، أعلنت مجلة أدوماتو عزمها عقد ندوتها الثالثة في شهر أكتوبر المقبل بإذن الله، والتي ستكون عن موضوع مهم حظي باهتمام الأمم عبر العصور وحتى عصرنا الحاضر، وسيظل موضع اهتمام كبير في المستقبل؛ إنه المياه، وتم اختيار عنوان الندوة ليكون: (المياه عبر العصور في الوطن العربي في ضوء الاكتشافات الأثرية). وتأمل هيئة تحرير أدوماتو مشاركة واسعة من الزملاء المختصين والباحثين بأحدث الدراسات والبحوث التي قاموا بها حول هذا الموضوع. لقد تم اختيار عقد الندوة الثالثة في عمان، عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية، بدعوة وتشجيع من بعض أعضاء الهيئة الاستشارية للمجلة، تأكيداً على الدور الذي تقوم به أدوماتو في أن تكون جسراً للتواصل بين مكان نشأتها في المملكة العربية السعودية والدول العربية الشقيقة المجاورة، وإسهاماً من أدوماتو في تحقيق التواصل المجتمعي ونشر المعرفة الآثارية في الوطن العربي.

وقد أُخذ في الاعتبار عند وضع محاور هذه الندوة دور المياه في نشوء المجتمعات البشرية ونموها، ودور المسطحات المائية من أنهار وأودية وبحيرات في دعم الوجود البشري وتسهيل التنقل والهجرة إلى آفاق مجهولة وجديدة. لقد أسهم استقرار الجماعات البشرية في بيئات جغرافية متعددة في استنباط طرق وتقنيات عديدة في البحث عن المياه وتخزينها ونقلها من مكان إلى آخر.

***

كان لي شرف المشاركة في (الملتقى الأول للآثار في المملكة العربية السعودية)، والذي نظمته الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، في الرياض، خلال الفترة من ١٨ - ٢٠ صفر ١٤٣٩هـ الموافق ٧ - ٩ نوفمبر ٢٠١٧م. وقد حظي الملتقى

برعاية كريمة من مقام خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، يحفظه الله. ولقد تضمن هذا الملتقى مشاركات علمية من باحثين من ست وثلاثين دولة، والذين ينتمي بعضهم إلى فرق علمية آثارية عملت في المملكة العربية السعودية لسنوات عديدة.

وقد شهد الملتقى تقديم عشرات الأبحاث العلمية عن الآثار السعودية، ضمن محاور تسعة حددتها اللجنة المنظمة، شملت مختلف الجوانب المتعلقة بالآثار في المملكة، ما يوفر رصيداً ثريا من المعرفة البحثية التي ستكون بالتأكيد مرجعا مهما للباحثين والدارسين عن آثار المملكة.

ومما سرنا في هذا الملتقى، هو توزيع جائزة الأستاذ الدكتور عبدالرحمن الطيب الأنصاري لخدمة آثار المملكة، على عديد من رواد الآثار السعوديين والعرب والأوروبيين؛ وكانت الجائزة قد أُقرت بلفتة كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز، رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، فتبنتها الهيئة، تقديراً وعرفاناً بدور الدكتور الأنصاري كعالم آثار سعودي رائد في مجال الكشف والتنقيب عن الكثير من المواقع الأثرية في المملكة وإبرازها للعالم كعمق حضاري، إضافة إلى جهوده العلمية والأكاديمية في المجال نفسه.

وحظي المشاركون بتقديم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز، رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، لكتابه الجديد المعنون (الخيال الممكن)، الذي تضمّن توثيقاً لسيرة سموه في العمل في مجال الاهتمام بالآثار في المملكة العربية السعودية، والتركيز على البعد الحضاري لها، ابتداءً بالدرعية التاريخية، ثم العلا، ثم تأسيس مؤسسة التراث، وبعدها رئاسته للهيئة

العامة للسياحة والتراث الوطني منذ عام ٢٠٠٠م. وقد ثمّن سموه إسهامات الرواد الذين كانوا معه في تلك المرحلة ومنهم: أ. د. عبدالرحمن الطيب الأنصاري، وأ. د. علي بن إبراهيم الغبان، وأ. د. سعد بن عبدالعزيز الراشد. وقد خلص سموه إلى القول بأن «شعب هذه الأرض قادر على بناء مستقبل زاخر بالخير على أرض تقاطعت عليها الحضارات».

***

سرنا صدور الأمرين الملكيين الكريمين بإنشاء الهيئة الملكية للعلا، وهيئة تطوير بوابة الدرعية. والهيئتان ستكونان برئاسة سمو ولي العهد، ما يؤكد اهتمام قيادة الدولة الحكيمة بهذه المواقع التراثية التاريخية الفريدة. ويأتي ذلك في ضوء النظرة الحكيمة لما تمثله كل من العلا والدرعية في الموروث التاريخي والإرث الحضاري في المملكة، إذ تم اختيار موقع مدائن صالح بالعلا، وحي الطريف بالدرعية، ضمن قائمة اليونسكو لمواقع التراث الحضاري العالمي.

رئيس هيئة التحرير